



موجي يا حَلَبُ واملئي للمُجْرَمِينَ الكَاسَ
فَجَرْتُ بِمَشْقُ بُرْكَاناً، فَأَرْسَلِي أَنْتِ زِلْزَالَ
أَزْرَعِي فِيهِمْ مَخَالِبَكَ، أَظْهَرِي الْبَاسَ
أُزِيلِيهِمْ مِنَ الْوُجُودِ كَمَا مَنْ قَبْلِهِمْ زَالَ
وَأَعْلَنِي أَنَّكَ لِلثَّوْرَةِ تُنْذِرِينَ النَّفْسَ
لَا تَعْتَبِي إِنْ قَالُوا عَنْكَ فِي الْأَمْسِ أَقْوَالَ
حَيُّ الصَّاخُورِ رَفَعَ لَنَا الرَّأْسَ
وَنَالَ الْقَاتِلُ فِيهِ مِنَ الْمَوْتِ مَانَالَ
وَحَيُّ صِلَاحِ الدِّينِ أَقْسَمَ أَنْ يَطْهَرَ الدَّنَسَ
وَأَنْ يُحَرِّرَ الْوَطَنَ مِنْ تِلْكَ الْحُثَالِ
الْحَمْدَانِيَّةُ الْيَوْمَ هِيَ مَنْ تُنْفِذُ الدَّهْسَ
الْجَيْشُ الْحُرُّ وَحْدَهُ فِيهَا مَنْ صَالَ
وَهُوَ فِي مَدْرَسَةِ الْمَشَاةِ مَنْ أَنْصَفَ الشُّهَدَاءَ
وَكَالَ لِشَبَّيْحَةِ النِّظَامِ مَا كَالَ
وَفِي حَيِّ هَنَاوِ أَحْرَقَهُمْ فِي دَبَابَتِهِمْ أَحْيَاءَ

عَادَ هَنَانُو مِنْ قَبْرِهِ لِإِهْنَى الْأَبْطَالِ
مَا أخطأَ يَا حَلَبُ مَنْ سَمَّاكَ شَهْبَاءَ
يَنْحَنِي الْمَجْدُ عَلَى عَتَبَاتِكَ إِجْلَالاً
وَمَا أخطأَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ إِذْ جَعَلَكَ عَرِينَهُ
كُنْتَ دَائِماً حَامِيَةَ الْحِمَى، لِلْأَشْرَارِ قِتَالَةً
مَرْحَباً بِكَ وَبِدَمَشَقَ إِلَى مَعْتَرِكِ الثَّوْرَةِ
وَإِنْ كَانَ الْإِنْتِظَارُ لَكُمْ قَدْ طَالَ
إِنْ كَانَتْ دَمَشَقُ مَنْ فَجَّرَتْهُمْ بِالْجُمْلَةِ
فَأَنْتِ يَا حَلَبُ مَنْ سَتُحَقِّقِينَ الْمُحَالَ

المصادر: